

# جريدة أسبوعية تصدر من حيّ القدم بدمشق



العدد الرابع والثلاثون - الأحد ( 5-1-2014 )

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

## أكثر من 12 مليون .. عدد المهجرين السوريين



2

## خسائر النظام في 2013



2

## سوريا .. الحكم ببراميل الموت



5

3 كتائب البعث .. جديد حواجز دمشق

9 فضائل الكلمات الأربع

11 الشهيد أحمد حمادة

2 أسباب اغتيال الوزير اللبناني شطح

10 الناس على دين ملوكهم

## 300 مفقود من بلدة الحصن



2



## مصير مجهول لأكثر من ٣٠٠ مُختطف بينهم نساء وأطفال من بلدة "الحصن"!!

قامت قوات النظام وشبيحته في كل من طرطوس وحمص بخطف أكثر من ٣٠٠ شخص بينهم الكثير من الأطفال والنساء من منازلهم ليلتي ٢٧ و٢٨ من الشهر الماضي في مدينة الحصن الواقعة في الريف الغربي من حمص، ولازال مصيرهم ومكان اختطافهم حتى الآن مجهولاً، والمعلومات لا زالت شحيحة حولهم وسط تعقيم إعلامي خارجي مريب وصمت يشبه صمت الحملان.

وأكد الناشط خالد الحصني أن اختطاف هذا العدد الهائل من المدنيين الأبرياء يهدف إلى الضغط على ثوار الحصن وزعزعة صمودهم وبغرض التأثير النفسي عليهم وتسليم أنفسهم.

وأضاف أن عمليات الخطف المنظمة هذه تأتي كجزء من الحصار المطبق على "الحصن والزارة والشواهد" منذ أكثر من سنة ونصف، لكن صمدهم لم ينفع رغم أنهم منعوا عن المدينة كل أسباب الحياة، من طعام وماء وغيرها.

كما أن عمليات الخطف تأتي للضغط على الثوار المجاهدين في الحصن والزارة لتسليم أنفسهم وتسليم هذه المدن وخاصة قلعة الحصن التي تمثل العائق الوحيد والنقطة الاستراتيجية التي تمنع اقتحام الشبيحة للحصن على أوتستراد حمص-طرطوس، وبفضل الله أولاً وثانياً بهمة المجاهدين الصامدين منذ أكثر من سنتين في وجه النظام وشبيحته بوادي النصارى وأجب أن أضيف هنا أن ما يعيق تقدم النظام في المنطقة هو صمود أبطالنا في كتيبة أحرار الحصن وكتائب جند الشام.

وجول تفاصيل اختطاف ٣٠٠ من أبناء الحصن يقول الحصني:

خلال ليلتي ٢٧ ويوم ٢٨ من الشهر الماضي قام عناصر الشبيحة "بشر اليازي" وعناصر من شبيحة قريتي "البساس" و"النصرة" المجاورتين للحصن باقتحام منازل النازحين من أهل الحصن في القرى المجاورة وحفظوا جميع من يقف أمامهم دون تمييز بين الصغير أو الكبير أو النساء وبينهم طفل لم يتجاوز السنة من عمره، وقام الشبيحة باقتيادهم لجهات مجهولة ولا تعلم مصيرهم حتى اللحظة، ويضيف الناشط الحصني الشيء الوحيد الذي علمناه من أهالي بعض المخطوفين أن هناك تهديدات من قبل الخاطفين عبر اتصالاتهم بأهالي المختطفين يقولون إنهم سوف يقومون بذبحهم.

وعن الشائعات التي أثيرت بأن الخاطفين هددوا بتصوير مخطوفهم عراة رداً على أسر ٦ شبيحة منهم لدى الثوار نفى الناشط الحصني هذه الأخبار جملة وتفصيلاً قائلاً:

"لم تردنا أية رسائل تتعلق بهذا الأمر"، ولكن النظام وشبيحته وخاصة شبيحة الدفاع الوطني وأنا أصفهم بـ "الحاقدين الطائفين" وليس مستغرباً أن يقوموا بهذه الأعمال، وليس غريباً على من دمر المنازل والكنائس والمساجد أن يفعل ذلك، وهذه الأعمال إن دلت على شيء فإنها تدل على مدى الحقد الطائفي يكنه هؤلاء لأهل قلعة الحصن الذين هم بمثابة شوكة في حلوهم.

أصوات التعذيب !  
وجول المعلومات المتوفرة عن مصير المخطوفين يردف الناشط الحصني قائلاً: المعلومات الوحيدة التي وصلتنا أنهم مخطوفون من قبل عناصر الشبيحة ولم نعرف مصيرهم، أين هم ولا ماذا ياكلون أو يشربون، وأيضاً من خلال اتصالات الشبيحة مع أهالي المخطوفين كانوا يسمعونهم أصوات التعذيب الذي يمارسونه على المخطوفين وصراخهم المرتفع، وهذا مأساب لنا قلقاً على مصيرهم علماً أن من بين المخطوفين نساء ومعهن أطفال كم ذكرت آنفاً.

وأشار الحصني إلى أنها ليست المرة الأولى التي تحصل فيها عمليات خطف من هذا النوع من قبل الشبيحة، فعندما قام المجاهدون باقتحام أحد الجواز والسيطرة عليه قام النظام وشبيحته بالانتقام من المدنيين النازحين باختطافهم وتعذيبهم ثم أعادهم إلى الحصن.

## خسائر النظام في الـ 2013

خلال العام الماضي أيضاً ، وسرد التقرير أرقاماً قال إنها لخسائر قوات النظام في العتاد والعربات العسكرية، حيث خسر النظام خلال عام ٢٠١٣، نحو ألف دبابة ومدعة مدمرة ومعطوبة، ونحو ٥٠٠ من المدافع وبطاريات راجمات الصواريخ، و٣٧٩ عربة وسيارة عسكرية.

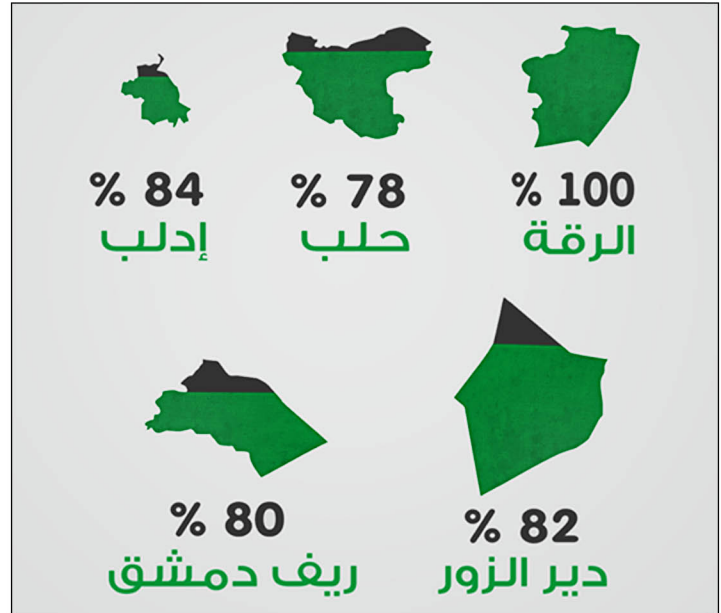
وذكر التقرير أن قوات المعارضة سيطرت على ٥ مطارات، لم يسمّها، و٤ معابر حدودية، لم يسمّها أيضاً، وكذلك الأمر بالنسبة لـ ٢١ حقلاً وبئراً نغطياً، و ٨٦ موقعاً عسكرياً، و٣٣٨ حجازاً عسكرياً، و١٧٦ مدينة وبلدة، و١٤٥ حياً ومرقفاً، دون أن يسمي أيّاً منها ، وحول نسب سيطرة قوات المعارضة على بعض مناطق البلاد مع نهاية ٢٠١٣، بين الانتلاف أن قوات المعارضة تسيطر حالياً على كامل مساحة الرقة (شمال شرق)، و٨٤٪ من مساحة إدلب و٧٨٪ من حلب (شمال)، و٨٢٪ من دير الزور (شرق)، و٨٠٪ من ريف دمشق (جنوب البلاد) .

قال الانتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد، اليوم الأربعاء، إن خسائر نظام بشار الأسد خلال عام ٢٠١٣ بلغت أكثر من ١٥٠ طائرة عسكرية و١١ ألف قتيلاً من قواته والمليشيات التابعة لها.

وفي تقرير إحصائي أصدره اليوم، قال الانتلاف السوري إن نظام بشار الأسد خسر ١٥٥ طائرة عسكرية (٩٨ حربية و٥٧ مروحية) خلال عام ٢٠١٣، إضافة إلى أن نحو ١١ ألفاً من قواته والمليشيات التابعة لها قتلوا خلال العام نفسه.

ويتهم معارضون سوريون نظام بشار الأسد بالاستعانة بما يسمونها "مليشيات طائفية"، قتالت إلى جانب قواته، مثل "حزب الله" اللبناني، ولواء "أبو الفضل العباس" الذي يضم مقاتلين شيعة معظمهم من العراق وإيران. إضافة إلى مسلحين من جماعة "الحوثي" في اليمن، وهم أيضاً من الشيعة.

وأشار الانتلاف إلى أن عدد الجنود والضباط المنشقين عن قوات النظام السوري بلغ نحو ٢٦٧٩



## لهذا السبب اغتيل الوزير السابق محمد شطح

يقول قيادي مستقبلي لصحيفة "الأبناء" الكويتية ان اغتيال الوزير السابق محمد شطح قد يكون الضعف منه اغتيال اي كان من تيار المستقبل أو قوى ١٤ آذار، اذ المعروف ان شطح ومصطفى علوش هما الوحيدان اللذان لا يناوران بالسيارات المتشابهة.

وقد يكون الهدف من اغتيال شطح نفسه لاسباب عدة، أهمها انه كان على صلة بكل الاطراف والسفارات والمسؤولين خارج لبنان ولأنه مستشار الرئيس سعد الحريري ومن أهم المهندسين داخل ١٤ آذار والأهم أنه نموذج متقدم في العمل السياسي والإنسان إسلامياً ولبنانياً وعربياً.

وبحسب المصدر كان قادة ١٤ آذار يرون ٤ احتمالات في موضوع تشكيل الحكومة وهي الآتية:

١- أن يسارع الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام إلى إصدار الحكومة الحالية قبل نهاية يناير المقبل.

٢- أن يسارع سليمان وسلام إلى تشكيل حكومة من ١٤ آذار والمستقلين.

٣- أن يتم إقناع سلام بالاعتذار إذا لم يكن سيقدّم على رفع تشكيلته في هذه المهلة ليصار إلى ترشيح ١٤ آذار لمحمد شطح تشكيل الحكومة.

٤- بقاء الأوضاع على ما هي عليه أي استمرار حكومة تصريف الأعمال حتى نهاية العهد الجاري.

وفي النقطة الثالثة كانت قيادات ١٤ آذار طرحت إمكان ترشيح شطح لتشكيل الحكومة وهو كان سيحصل على تأييد حوالي ٦٠ نائباً بينما لم يكن مرشحاً ٨ آذار يحصل على رقم مواز مع أن موقف النائب وليد جنبلاط لن يتحدد من هذا القبيل إلا في اللحظات الأخيرة.

ولم يكن واضحاً ما إذا كانت السعودية ستقنع سلام بالاعتذار، بالتالي ليس مستبعداً أن يكون اغتيال شطح لأنه كان مشروع مرشح لرئاسة الحكومة، وفقاً للقيادي المستقبلي.

ومن أسباب اغتياله توجيه رسالة مباشرة للرئيس الحريري مفادها ألا يفكر على الإطلاق في عودته إلى لبنان قيد الإجراء قادرة على أن تطوله في عقر داره.

ومن هذه الاسباب أيضاً القول لكل من سليمان وسلام ان يقلعا عن التفكير في حكومة لا يوافق عليها حزب الله، ولقوى ١٤ آذار أنه عليها أن تفهم أنه أن الأوان لتستسلم وتدعن لمشئية "حزب الله .

## عدد المهجرين السوريين يزيد عن ١٢ مليوناً

تعتمد الأمم المتحدة في تقديراتها على عدد المسجلين والذين ينتظرون على قائمة التسجيل. وقدر أحدث تقرير صادر عن المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن يصل عدد النازحين السوريين في البلدان المضيئة إلى ٦,٨ مليون لاجئ، وأن يزيد العدد التقديري لإجمالي النازحين عن ١٦ مليون لاجئ في عام ٢٠١٤. ومن المنتظر أن تقدم شركة "أبوغزلة" دراسة أخرى تعنى بالشأن السوري تحت عنوان: "أصدقاء النازحين واللاجئين السوريين"، توضح فيها عدد هؤلاء المهجرين، ومتوسط تكلفة الفرد الواحد واجمالي التكاليف السنوية وتأثير ذلك على المجتمعات المضيئة.

كما ستقدم الدراسة المرتقبة تقديراً لتكاليف إعادة الإعمار، وإعادة النازحين إلى ديارهم .



أصدرت واحدة من أهم شركات الاستشارات في العالم العربي نشرة صحفية، أبانت خلالها أن المهجرين السوريين داخل وخارج سوريا يزيد عن ١٢ مليوناً، وهو ما يقارب ٥٠٪ من تعداد الشعب السوري البالغ قرابة ٢٢ مليوناً.

الأرقام التي أصدرتها شركة "طلال أبوغزلة" للاستشارات، تزيد كثيراً عن أرقام سبق لمنظمات تابعة للأمم المتحدة أن أصدرتها، وقدرت عدد المهجرين السوريين (نازحين ولاجئين) بقرابة ٨,٧ ملايين.

ويعود ارتفاع الرقم لدى شركة "أبوغزلة" إلى اعتمادها منهجية مغايرة بعض الشيء في الحساب، حيث أدخلت في تقديراتها جميع السوريين النازحين واللاجئين، بمن فيهم أولئك الذين لم يسجلوا لدى الوكالات الأممية، بينما



## فاينانشيال تايمز تنتقد سياسة الغرب تجاه سوريا وتعتبرها خادمة لنظام الأسد

وتابعت الصحيفة القول إنه مع مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا، والمقرر عقده في سويسرا في يناير المقبل، فإن الأمل في تحقيق أي تقدم دبلوماسي يتبدد بالتأكيد، حيث أن فكرة قبول رجل سوريا القوي بشار الأسد بتسليم الحكم لسلطة انتقالية وهو أساس مؤتمر السلام لم تكن مقنعة أبدا خاصة عندما يتحرك الزخم على أرض المعركة ولو بشكل بسيط لصالحه.

ورأت أنه عندما يشاهد الأسد الوضع المرتبك في شمال البلاد فإنه يكون راضياً دون شك، وللأسف، وبمقدوره الآن وتكون له مصداقية في ذلك أن يدعي بفشل الثوار الجامحين في تقديم بديل لحكمه بغض النظر عن أن وسائل القتل الوحشية التي يتبعها هي ما ساهم في تطرف المعارضة وتقسيمها .. ونوهت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وشركائها الغربيين لديهم تأثير قليل للغاية على ما يحدث في سوريا .

The Financial Times

يصدم من يتابع الوضع السوري ويجبر على الاعتراف بمدى سوء المسار الذي تتبعه السياسة الغربية بخصوص سوريا.

ولفتت الصحيفة إلى أن لحظة هامة جاءت في وقت سابق من هذا الشهر عندما استولت مجموعة من المقاتلين يعرفون بالجبهة الإسلامية على مستودعات أسلحة ومقر يتبع الثوار الذين يدعمهم تحالف دولي من الدول الغربية والعربية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا ردتا إثر ذلك بتعليق المساعدات غير القتالية لشمال سوريا الذي يسيطر عليه الثوار وسط قلق من أن ينتهي بها المال في أيدي متطرفة، وهو الأمر الذي ربما حدث بالفعل ، وأوضحت أن الاستيلاء على المعدات والمقر التابع للثوار كان محاولة انقلاب على الائتلاف الوطني السوري المعارض ودليل كذلك على فشل سياسة الحكومات الغربية التي دعمته. مشيرة إلى أنه لا يستطيع أحد أن ينكر حالياً تلاشي النفوذ، صغيراً كان أم كبيراً، الذي حظي الثوار المعتدلون به في وقت من الأوقات على أرض الواقع سريعاً

اعتبرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، أن السياسة التي تنتهجها الدول الغربية فيما يتعلق بسوريا خدمت مصلحة بشار الأسد حيث بإمكانه حالياً الإبقاء بأن الثوار لا يقدمون بديلاً لحكمه.

وذكرت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته، يوم أمس الاثنين، على موقعها الإلكتروني، أنه في ضوء الفوضى الحالية في سوريا التي أصبح الموت والدمار والنزوح أمراً اعتيادياً بها، لم يعد هناك شيء يشكل صدمة بعد الآن . وقالت الصحيفة إن المتابعين شاهدوا استخدام الأسلحة الكيماوية وتعذيب الأطفال وتصور اللاجئين جوعاً حتى الموت وانهايار الدولة السورية وزعزعة الاستقرار في الدول المجاورة.

وأضافت أن القليلين فقط هم من يتوقعون توقف تفكك البلاد، فيسؤال الدبلوماسيين والمحللين حول سوريا هذه الأيام، يكون الرد على الأرجح هو تنبؤات بأعوام أخرى من الحرب والتشرد.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع ذلك فإن هناك لحظات في الأزمة، التي ستدخل قريباً عامها الرابع، لها أثر تدميري شديد للغاية على نحو يجب أن

## مقتل ١٠٨ صحافيين في ٢٠١٣ وسوريا البلد الأخطر

## كتائب البعث تنتشر على حواجز دمشق

يتوجه حزب البعث العربي الإشتراكي إلى زيادة عناصر "كتائب البعث" وتكثيف انتشارهم على الحواجز في دمشق، بحسب ما نقل موقع داماس بوست عن مصدر مقرب من الحزب. والذي أشار إلى أن الأيام الماضية شهدت انتشارا لكتائب البعث على الحواجز الأمنية في العاصمة السورية، وأن هذه الخطوة كانت سبقت بانتشار لعناصر مماثلة في حلب وطرطوس واللاذقية.

وبحسب المصدر فإن "العملية تأتي في سياق مساندة الجيش، والأجهزة الأمنية. فمساندتهم على الحواجز تبعد عنهم جزءاً من العبء المرمي على عاتقهم، وتسهل عملياتهم على الجهات".

ونقل الموقع عن المصدر أن الحزب سيكتفي حالياً بالعمل على الحواجز فقط، إضافة إلى بعض العمليات اللوجستية الخفيفة. أما تطوير العمليات، فهو مرتبط بتطورات الوضع الميداني في دمشق

## النظام يتهم قطر والسعودية بضرب روسيا

اتهم مجلس النواب السوري، الأربعاء، من وصفها بـ"المجموعات الإرهابية" المدعومة من قطر والسعودية وتركيا باستهداف مدينة فولغوغراد الروسية، فيما أكدت الحكومة السورية أنها "لن تسلّم السلطة" في "جنيف ٢".

وقال رئيس مجلس النواب السوري جهاد اللحام، إن من وصفها بـ"المجموعات الإرهابية" المدعومة من قطر والسعودية وتركيا وسعت نشاطها إلى مصر وتونس ولبنان والعراق، واستهدفت مدينة فولغوغراد الروسية.

بينما قال رئيس الوزراء، وأئل الحلقي، أن من يعتقد بأن دمشق ذاهبة إلى "جنيف ٢" لتسليم السلطة "واهم".

وقال اللحام إن ما وصفها بـ"تداعيات الحرب الإرهابية على سوريا التي تقودها دول استعمارية بأدوات إقليمية وخليجية على رأسها المملكة السعودية وقطر والحكومة التركية بدأت تتسع وبدات خلايا الإرهاب التكفيري تتمدد لتصل مصر وتونس ولبنان والعراق ومؤخراً مدينة فولغوغراد جنوب روسيا".

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في بيانها، إن انتحارية هي المسؤولة عن تفجير، استهدف في (٢٩ كانون الأول الماضي)، محطة قطارات جنوب البلاد، اسفر عن مقتل ١٣ شخصاً على الأقل .

حد قولها على "عملية بحث منهجية" تهدف إلى التثبت من ان الصحافيين قتلوا فعلاً أثناء تادية عملهم . وهذه الحصيلة في تراجع طفيف عن العام ٢٠١٢ حيث قتل ٧٢ صحافياً، بحسب المنظمة غير الحكومية الأميركية. غير انها لا تزال تدرس حالات ٢٥ صحافياً آخر قتلوا لمعرفة ما اذا كان يتعين ضمهم الى الحصيلة وكانت منظمة مراسلون بلا حدود ذكرت في تقريرها السنوي الصادر في ١٨ كانون الاول/ديسمبر مقتل ٧١ صحافياً أثناء مزاولة مهنتهم منذ مطلع العام بتراجع طفيف عن العام السابق، مشيرة في المقابل الى ارتفاع "كبير" في عدد عمليات الخطف (٨٧).

واخيراً أعلنت المؤسسة الدولية للصحافة الاثنين انها احصت مقتل ١١٧ صحافياً على الاقل عام ٢٠١٣ خلال تادية عملهم، في تراجع عن الرقم القياسي الذي سجل عام ٢٠١٢ وبلغ ١٢٢ بينهم ٣٩ أثناء تغطيتهم النزاع في سوريا .. وتبقى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاكثر خطورة للصحافيين حيث شهدت مقتل ٣٨ صحافياً، حسب ما اشارت هذه المؤسسة التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

وفي عام ٢٠١٢ قتل ١٦ صحافياً خلال تغطيتهم للنزاع في سوريا وهو رقم اقل بثلاث مرات مما سجل عام ٢٠١٢.

ألا أن سوريا تبقى مع ذلك البلد الأكثر خطورة للصحافيين في العالم .



الايوسط والعالم العربي، بحسب المنظمة التي تمثل بحسب ما يذكر موقعها الإلكتروني أكثر من ٦٠٠ الف صحافي في ١٢٤ بلدا.

واشار الاتحاد الى ان العنف يطاول بشكل متزايد الصحافيات، وقد قتلت ست صحافيات فيما تعرضت العديداً الاخرى "لتعديبات جنسية واعمال تخويف وتمييز".

من جهتها أعلنت لجنة حماية الصحافيين الاثنين ان عدد الصحافيين الذين قتلوا أثناء ممارسة عملهم بلغ ٧٠ صحافياً عام ٢٠١٣، مراجعة بذلك حصيلة ٥٢ صحافياً التي كانت اعلنتها قبل اسبوعين.

وقتل بحسب اللجنة التي تتخذ مقراً لها في نيويورك ٢٨ صحافياً في سوريا وعشرة في العراق، وهما البلدان الأكثر خطورة على الصحافيين عام ٢٠١٣.

وضمت اللجنة الى حصيلتها الجديدة القتلى الذين سقطوا في عملية قصف على محطة تلفزيونية عراقية وصحافيين قتلوا في العراق وسوريا والهند.

وتبني لجنة حماية الصحافيين حصيلتها على

اعلن الاتحاد الدولي للصحافيين مقتل ما لا يقل عن ١٠٨ صحافيين وعاملين في مجال الاعلام في العالم خلال العام ٢٠١٢ حيث اصبحت سوريا البلد الاخطر عليهم قبل العراق وباكستان.

وبالرغم من تراجع عدد القتلى بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع ٢٠١٢، دعت المنظمة الحكومات الى بذل المزيد "لوقف اراقة دماء الاعلاميين".

واعلنت في بيان ان "مستويات العنف لا تزال مرتفعة الى حد غير مقبول وثمة حاجة ملحة لان تعمل الحكومات على حماية وتعزيز حق الصحافيين الاساسي في الحياة".

كما وجهت المنظمة التي تتخذ مقراً لها في بروكسل "دعاءً يائساً الى حكومات العالم بأسره من اجل وضع حد للإفلات من العقاب بالنسبة لاعمال العنف المرتكبة بحق الصحافيين والعاملين في المجال الاعلامي".

وطالبت المنظمة "بالحاح دولاً مثل الفلبين وباكستان والعراق باتخاذ تدابير جذرية لوقف اراقة دماء العاملين في الاعلام".

وصنف الاتحاد الدولي للصحافيين سوريا البلد الاخطر على الصحافيين حيث قتل ١٥ صحافياً فيها، يليها العراق (١٣) وباكستان (١٠) والفلبين (١٠) والهند (١٠) والصومال (٧) ومصر (٦).

وسقط ٢٩٪ من الصحافيين القتلى في منطقة اسيا- المحيط الهادئ، و٢٧٪ في الشرق

## بشار يحاضر ويدعو إلى مُحاربة "الوهابية"!!

للذين تدعم بلادها المعارضة السورية في النزاع المستمر منذ ٢٣ شهراً.

وقال مصدر فرنسي رافق هولاند ان العاهل السعودي شدد على "اتفاق مواقف" البلدين حول مختلف هذه الملفات ..

مضيفاً أن الملك عبدالله اتهم الأسد بأنه "دمر بلاده" وتسبب في قدوم "المتطرفين الاسلاميين" .

وداعميه والعمل على نشر الإسلام الصحيح المعتدل، وذلك خلال استقباله وفداً من "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان.

واكد ان "التطرف والفكر الوهابي التكفيري يشوه حقيقة الدين الاسلامي السمع".

وتأتي تصريحات الأسد غداة قمة جمعت في الرياض العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند،

دعا بشار الأسد الى "مواجهة الفكر الوهابي" في اشارة الى السعودية، معتبراً ان هذا الفكر "يشوه" حقيقة الدين الاسلامي، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان الأسد شدد على "الدور الاساسي لرجال الدين ولاسيما علماء بلاد الشام في مواجهة الفكر الوهابي الغريب عن مجتمعاتنا ومضخ مخططات اصحاب هذا الفكر



## ( اخفضوا ضجيج فرحك كي لا تُيقظوا أحلام الجياع )



العالم يحتفل برأس السنة الميلادية ويطلق الألعاب النارية بالمليارات فرحاً بقدوم السنة الجديدة ومئات الألاف من السوريين مازالوا تحت الخيام في البرد القارص وألاف الصوماليين يتضورون جوعاً .. فأين الانسانية التي أفتت مئات الكتب عنها وعشرات القصائد؟! ..

نعم هذا حالنا اليوم يأمة الاسلام ، نحتفل بعيد رأس السنة وكأننا قد أنجزنا المعجزات لنفرح! ..

نعم دبي حققت انجازاً كبيراً حيث دخلت موسوعة غينس للأرقام القياسية لأكبر احتفال بالعالم كلف ما يقارب العشرة مليارات دولار واستعمل مايقارب خمس وأربعون ألف كيلو من المتفجرات! .. حيث أضاءت دبي بأكملها لما يقارب النصف ساعة بالألعاب النارية في الوقت الذي كانت تضاء فيه حلب والمدن السورية بالبراميل المتفجرة .

هذا دون الحديث عن موائد الطعام التي وضع فيها من كل الأصناف ما لذ وطاب وللأسف يتركز على طرف أغلب تلك الموائد المشروبات الكحولية في الوقت الذي تكون فيه أمنيات أطفال سوريا هي رغيف من الخبز وقطعة من اللحم .

تناسيتم الصومال وهأنتم تتناسون سوريا وخسنتم أن نشكو إليكم حالنا أيها المتخاذلون فنحن نعريكم أمام أنفسكم عساكم تخجلون ولكن هيهات هيهات ...

لقد دخلت دبي موسوعة غينس ولكن مازالت تفقد كرامتها ونخوتها وحميتها وهذا حال أغلب الدول مع الأسف ...

لن نطيل الكلام فالكلام كثير والفعل قليل ولكم التعليق ..

## الاتفاق السوري الروسي بشأن التنقيب عن النفط غير مشمول بالعقوبات التي يفرضها الإتحاد الأوربي ..!!

وكان وزير النفط والثروة المعدنية سليمان عباس، أوضح الشهر الماضي إلى أن الأحداث أثرت في الإنتاج النفطي حيث وصل إلى أدنى مستوياته بمعدل ١٥ ألف برميل يومياً، كما تدنى إنتاج الغاز من ٢٩ مليون متر مكعب يومياً إلى ١٦ مليون متر مكعب.



أعلنت الخارجية الفرنسية، أن الاتفاق السوري الروسي بشأن التنقيب عن النفط غير مشمول بالعقوبات التي يفرضها الإتحاد الأوربي على سوريا، مؤكدة أن الإتحاد ليس في وضع يمكنه التأثير على هذا الاتفاق

وأكد نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فنسنت فلورياني في مؤتمر صحافي بأن "هناك عقوبات أوروبية لا تنطبق على العلاقات بين روسيا والنظام السوري"، مضيفاً ان "أولويتنا هي البحث عن حل سياسي يفي بالتطلعات الشرعية للشعب السوري

وكانت وزارة النفط والثروة المعدنية قد عقدت مع شركة سيوزنفتاغاز إيست ميد الروسية للتنقيب عن البترول وتنميته وإنتاجه في المياه الإقليمية السورية في البلوك رقم ٢، ويشمل العقد الموقع بين دمشق والشركة الروسية عمليات التنقيب وتنمية وإنتاج النفط والغاز في مساحة ٢١٩٠ كلم مربع من المياه الإقليمية السورية، بدءاً من جنوب شاطئ مدينة طرطوس إلى محاذة مدينة بانياس.

وقرر الإتحاد الأوربي في أيار الماضي، تمديد العقوبات الاقتصادية على سوريا حتى مطلع شهر حزيران من عام ٢٠١٤، وفقاً لاتفاق سياسي جرى التوصل إليه خلال اجتماع لهم في بروكسل، حيث أن الإتحاد فرض نحو ١٨ حزمة من العقوبات على السلطات السورية، على خلفية الأحداث التي تشهدها البلاد، شملت القطاع النفطي والمالي وقطاع الطيران فضلاً عن تجميد أرصدة العشرات من المسؤولين السوريين.



## سوريا .. الحكم ببراميل الموت

## • الطيب تيزيني

الوطني من فرنسا، وما هي هذه الأيقونة تتصدع تحت قبضة البراميل المتفجرة والسؤال الأعظم ها هنا يفرض نفسه، ويأتي على النحو التالي: من الذي أقر من النظام الحالي قرار إمطار سوريا بتلك البراميل؟ كيف ذلك؟ وتحت مسؤولية من، هل هي مسؤولية روسيا أو إيران أو «حزب الله»؟ فالقيام بهذه العملية إنما هو أمر يقود إلى أسئلة كبرى لا تحصى. ألا يعلم من أطلق هذا القرار أنه يمثل قرارا يقتل الشعب السوري، وفي مقدمته أطفاله ونساؤه وشيوخه، وبتدمير ما كلف الشعب السوري مليارات من الأموال والجهد البنائي.

إنها لم تحدث في التاريخ البشري: إن النظام السوري الذي وجد نفسه قبل ثلاث سنوات أمام تظاهرات شعبية تطالب بإصلاحات مشروعة كل الشرعية، لم يقرأ هذا المطلب بروح وطنية نقدية، ولكن-بمساعدة مستشارين متمرسين بقهر الشعب السوري. وهذا ما خبرته تماماً، حين كان الأمر في البلد منوطاً بلجنة استشارية ديمقراطية كنت على رأسها، فأطيح بتلك اللجنة، وحلت محلها مجموعة هي التي تصرفت على النحو الذي جاء بعد ذلك.

ما جاء بعد ذلك يمثل سابقة خطيرة في التاريخ السياسي والعسكري، يتحمل مسؤوليتها من خطط لتدمير سوريا، كيف ذلك، ولم ذلك، وما هو القادم بعد ارتكاب نكبة غير مسبوقة؟ إنها كارثة وطنية يراد لها أن تنتهي .

إنهم يملكون هذه الأخيرة وهم الذين يحتكرون الثروة الاجتماعية ووسائل الاستئثار بها والتصرف بها.

والحروب هي- في هذه الحال- الإمكانيات التي تتيح لسادة المصالح والمال أن تثري أكثر وتمكن سيطرتها على البلد إلى فترات أطول من مدد استمرارها في السلطة.

هذا هو واقع الحال في سوريا، فالسلطة إلى الأبد تبقى في أيدي النظام الأمني القائم لقد حرمت سوريا من الحراك السياسي منذ عام ١٩٦٩ على أيدي حافظ الأسد وبشار الأسد، دونما مساءلة أو مناقشة، رغم الحطام الهائل الذي ألم بالبلد، وثمة القصة المذهلة التي ألمت بالبلد الحزين على أيدي شخصين في البلد، هما اللذان استباحا درعا، وهما المحافظ وأمين الحزب الوحيد، وحتى الآن، كما نعرف، لم تتم مساءلتهم.

ورغم الدعوات الكثيفة التي قدمت للسلطة العليا لاستخدام الحكمة والعقلانية لحل الأزمة، لم يلجأ أحد إلى ذلك، فظل التدمير سيد الموقف. وقد زاد الموقف اضطراباً وإحراماً، حين لجأ سادة الحرب إلى الإلقاء «براميل متفجرة» على الأحياء المدنية الآمنة في حلب المنكوبة، كيف يتجرأ هؤلاء على ذلك؟

لقد استلم النظام الأمني أيقونة متفردة في سيرها على طريق التقدم النسبي، بعد الاستقلال







## رواية : تدمير شاهد ومشهود للكتاب : محمد سليم حماد الحلقة : السابعة والعشرون (27)

مهجع النساء

ولم يطل المقام بنا كثيراً في تدمير حتى تأكد لنا أن هذا المكان الرهيب يضم بين جدرانها أخوات سجينات أيضاً خصوصاً لهن غرفة المستوصف السابقة وحولوها إلى مهجع للنساء .  
ولقد تأكد لنا الأمر أول مرة حينما استدعوا إلى التحقيق أختاً من مهجعنا اسمه بسام سؤور من حمص كانت تهمته تأمين جواز سفر لبعض الأشخاص الملاحقين . ويبدو أن امرأة غير مسلمة اسمها أم طوني كانت قد باعته الجواز أو شاركت في تزويره ثم اعترفت عليه . فلما استعوه للتحقيق في السجن نفسه واجهوه بها . واستطاع بعد التحقيق أن يراهم يدخلونها غرفة المستوصف التي سجنوا فيها النساء . وفي مرة ثانية وعندما كنا في التنفس استطعنا أن نلمح عدداً من النساء المحجبات في ذلك الجانب من الباحة فتأكد لنا وجودهن هناك . لكننا لم يكن ممكناً لنا أن نعرف عنهن أكثر أو أن نقدم لهم أي عون .  
الإعدام ..

واستيقظنا في يوم من تلك الأيام ننتظر أن نبدأ البرنامج الذي اعتدنا عليه وتأقلمنا معه إلى حد كبير .. وبداننا نضب بطانياتنا ونجمع العوازل من تحتها حين نادى علينا الشرطة من شراقة الباب فجأة وبإيعاز :  
الكل ضبوا لوجة ولا .

فسارعنا ونفذنا الأمر وتجمعنا كلنا في أقصى المهجع نستعبد بالله من شر ما خلق ! وإن هي إلا برهة حتى بلغتنا من الباحة أصوات وضجيج غير مألوف .. وأحسنا وكأننا هناك حمولة من الخشب ترمي على الأرض .. والنوافذ عالية لا نستطيع أن نطل منها .. وبيننا وبين الباب مسافة لم نجروا أن نغادر زاويتنا ونسترق النظر من شقوق فيه خشية أن يرانا الشرطة من الشراقة فوق المهجع فيعاقبونا بما نحن في غنى عنه . لكن الجلبة استمرت وتتابع صوت ارتطام الخشب بالباحة الإسمتية .. ورأينا ظلال الشرطة على جدران المهجع تعبر من النوافذ العليا كالأشباح .. فشرعنا بقلق وانقباض .. وبداننا نتوقع شر الاحتمالات .. ونحسب الآن أنهم سيدخلون ويطلقون علينا النار كلما فعلوا قبل أقل من عام في نفس المكان . ولم يطل بنا الإنتظار كثيراً فما هي إلا برهة حتى سمعنا أصوات التكبير تتعالى .. وسجناء ينادون أسماءهم ويقولون أذكوم فلان يوجد الله . ومن بين هؤلاء لا يزال أذكر اسم الأخ محمد ناصر البيك من حمص الذي بلغتنا تكبيراته وعباراته الأخيرة يقول : أذكوم محمد ناصر البيك يوجد الله .

فعرفه إخوة من مدينته في المهجع معنا . وأيقنا أنها عملية إعدامات تجري الآن . وأن مجموعة من السجناء يعلقون على المشانق بالفعل . فاحتبست أنفسنا جميعاً .. واختنقت فينا العبرات .. وتجمدت على ألسنتنا العبارات .. ولم تنقش أكثر من عشر دقائق حتى حفتت الأصوات .. وسكنت الحركة .. وبدأت الأمور خارج المهجع تعود إلى طبيعتها بالتدريج .. لكن التفقد تأخر وألغى التنفس في ذلك اليوم .. وأحضر الشرطة الطعام من غير أن يشيروا لذلك الذي حدث بشيء . وأغلق الباب علينا بعد ذلك لتلفنا دوامة القلق والتساؤلات فما نحن أمام الموت الآن وجهاً لوجه .. والإعدامات التي كنا نتحدث عنها ونتخوف منها حدثت على بعد خطوات منا وحسب .. وإذا كان شهداء المجزرة الكبرى قبل عام قد قضوا نتيجة نزوة كما ظن البعض أو ثار بعد محاولة اغتيال رأس النظام . فإن ما نراه الآن ونسمعه يجعلنا نحس أن الأمر في الحقيقة منظم ومقرر . وأن هناك

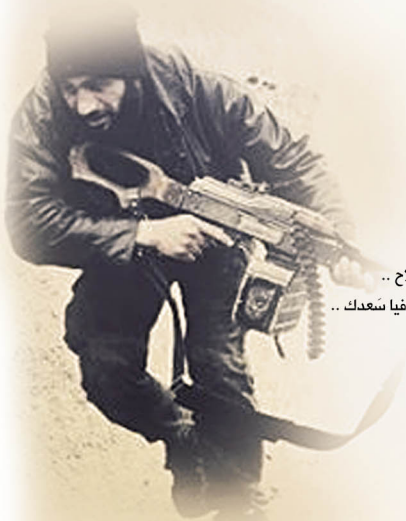
برنامجاً لتصفية السجناء إذا . ولم يعد مستبعداً بعد الآن أن نقف أنفسنا هذا الموقف وتلتف حبال المشنقة على أعناقنا نحن بعد حين!  
تساؤلات .. وتاويلات  
وأخذت التساؤلات تغادر السرائر بالتدرج وترتسم على شفاهنا تبعاً ، فتنتقل من فرد إلى آخر ومن مجموعة إلى غيرها .. وترسم معها معالم مختلف الناس الذين ضمتهم المحنة وجمعهم هذا المكان المرعب .. ورغم أن الحادثة هزتنا جميعاً إلا أن أكثر من اهتز حقيقة أولئك الذين لم يكونوا أهل انتماء بالأصل ، وجرفتهم الحماسة أو المصلحة فشاركوا بعمل ما وألقي القبض عليهم واعتبروا في منزلة واحدة مع المنظمين والمسلحين .. ومن هؤلاء كان بضعة نفر من المهريين وتجار السلاح ممن لم يكونوا مهنيين نفسياً لا للمحنة ولا للإعدام ولا للموت ! وانتشرت بناء على حال كل فئة تاويلات المتأولين وتحليلات المحللين .. فاجتمع رأي البعض على أن الإعدامات إنما تنفذ على المسلحين الذين شاركوا في عمليات حقيقية وأدينوا فيها .. وأما المنظمون من غيرهم فمثلهم كمثل تلاميذ المشايخ لا خطر منهم ولا تثريب عليهم ! وذهب نفر إلى أن المسلحين أنفسهم قسمان : قسم تسلع ولكنه لم يقتل أو يقاتل .. وهؤلاء أقرب إلى الفئة السابقة إذا . وفئة أخرى قاتلت وقتلت وثبتت عليها العمل العسكري .. وهؤلاء الذين تنفذ فيهم الإعدامات وحسب .

وأحدثت هذه التقسيمات خلخلة غير منتظرة في الصفوف .. وظهرت بسبب هذه التخمينات مشادات .. وأخذ ورد .. ونادى العقلاء بأن الأمور بيد المولى سبحانه وأن الأعمار مقدره في علمه الأزلي لا تنقص ولا تزيد .. وقال الإخوة الذين أدينوا بالعمل العسكري بأن الشهادة شرف لكل مسلم . فإذا كانت قد دنت فمرحباً بها .. ولكننا هنا جميعاً في نظر النظام أعداء .. وهم لا يفرقون بيننا لا في عذاب ولا في إعدام .  
وحل الشتاء !

ومضت الأيام وحل الشتاء .. شتاء الصحراء الذي لا يرحم .. ونحن في مهجعنا لا نملك إلا بطانياتنا البالية ذاتها ، والنوافذ والشراقات فوقنا مفتوحة على حالها ، ويا يؤس من بات ليلته تحتها .. ويا سوء حظ من تأفف من مطر السماء حتى ولو انصب عليه طوال الليل ! ولذلك وبسبب هذه البرودة والرطوبة وسوء التغذية نشقت بيننا أمراض الزكام والروماتيزم والتهابات المفاصل .. ثم لم يلبث أن ظهر السل فينا بعد أقل من عام .. أو أنه كان قد ظهر بالفعل ولكننا لم نكتشفه إلا بعد أن استشرى وعم !

وهكذا عدنا إلى برنامج المعاناة نفسها .. أسرى جدران المهجع ٢٦ ننتقل بين عذاب وعذاب .. وتفقد وتنفس .. وحلاقة وحمام .. ولكننا كنا نغالب ذلك كله بحفظ كتاب الله وتلاوة آياته ما وسعنا الجهد ولم يكن ذلك هيناً في هذا الجو العصيب ، لكننا نأبرنا بحمد الله وتابعه . ولم يكن فقه السجن قد تبلور لدينا في تلك الفترة بعد ، فكان بعضنا يخاطر بالقيام للوضوء مع كل صلاة رغم أن التيمم كان مخصصاً لنا وكان احتمال أن يكتشف الشرطة حركتنا بالليل معناه عذاب محقق في الصباح التالي ربما كلف المرء حياته ! كذلك كنا نغتسل من الجنابة بالماء البارد مع برودة الجو رغم أن التيمم كان وارداً أيضاً ، ونظن أنه لا حل لنا إلا بذلك . لكننا أخذنا من بعد تنبع الرخص الشرعية ونخفف عن أنفسنا قدر المستطاع . ولم نعدم أن نجد بيننا من ظل يتشدد ويصر على الإغتسال والوضوء في كل مرة وعلى أداء الصلاة واقفاً والمجاهرة بالصيام حينما منع في السنوات اللاحقة ، برغم المخاطر واحتمالات الأذى له ولآخرين

## ودّعناك ... لمروة الشامي



عن ذاك الوداع ... وتلك اللحظات البيراع ..

حين نَفِّد عزيزاً .. وتزفّه الملائك شهيداً ...

ودعناك يا شهيد .. وما أقسى ذلك الوداع ..

ودعناك ولسانُ حالنا يقول :

ستفتقد الساحات جهادك ، وسجين إليك رفاقك كما سلاخك وستبكيك أرضُ رباطك ..

ودعناك وعيوننا ملأى .. وقلوبنا حزى وفؤادنا يعترض حزناً على فراقك يا رفيق السلاح والفلاح ..

بشراك بشراك ، قد نلت منك .. فجرحك الدامي ولون دمك القاني شهادتك يوم القيامة فيا سعدك ..

في ذاك المشهد تتخبط المشاعر .. فلا ندري بأيها نبادر

غير أن الدموع تسبق والعبرات تخنق ..

فنازغتنا لوعات حزنٍ لفراقك وبسماتٍ رضا لمالك ..

كيف لا ، وقد كنت على الشهادة مقبلاً وللجنان شارياً .. فكان البيع رباحاً ..

فكلُّ منا يود لو يحظى بهذا الشرف وتلك المكانة ..

ودعناك ... والتحففت ذاك الثرى ...

وعدنا بالأحزان مثقلين ، لنكمل الجهاد والكفاح ..

فنحن على العهد باقون ..

## في ضيافة الرحمن

كأنني بكم في جنان الخلود \* بروض جميلٍ ونهرٍ غزير

كأنني بكم في قصورٍ ودور \* على سررٍ فرشها من حرير

وحورٍ حسناً تشع جمالاً \* ويغبطكم بالمقام الكثير

وتسقون كأساً بها زنجبيل \* ولحم الطيور طعامٌ وفير

ويرمقكم خير خلق الإله \* ببسمةٍ حبٍ ووجهٍ منير

فأنتم ضيوف الإله الكريم \* وضيف الإله مجازٌ مجير

ستحيون طول المدى في القلوب \* فذكركم للزهو عبير

أبو مصعب



	<p>نصرة أهل العراق لا تقل وجوباً عن نصرة أهل الشام، فالعدو واحد وإن اختلفت أرضه، فاللهم مكن للحق وأهله، وارفع الظلم وأهله . عبد العزيز الطريفي</p>	<p>رصد : عماد الشامي</p> <p>أيها السوريون يا أشجع شعوب الارض صباح التجديد والامل...لنتذكر مع كل اشراقة شمس ان الثورة ليست نزهة مريحة ولا عمل ممل برجع دوام ولا امتحان سريع من منازلهم انها على مشقتها وفداحة ضحاياها الحلم المتجدد بالنصر وبوصلة الحياة الجديدة لذا لا شئ يبرر التفسير مهما عظمت الحاجات وثقلت الواجبات ودوماً تذكروا انها الطريق الذي ان وقفت بمنتصفه ضعت واضعت . محي الدين اللادقاني</p>	
	<p>المعركة في الشام والعراق عنوانها العريض ... معركة ذي قار وقادسية جديدة للتحرر من الاستعباد الفارسي الطائفي . أحمد موفق زيدان</p>	<p>لماذا كلما ازدادت الأمور سوءاً ازداد ثورة؟ ربما لأن حجم الثورة في القلب يساوي حجم الظلم في الواقع . صالح الحموي</p>	
	<p>وقبل نهاية العام أيضاً.. هناك في البشر من يعاني من جوع مزمن .. وآخرون يعانون من "فجع" مزمن لا أدري أيهما ضحية الآخر؟ بسام بلان</p>	<p>كل من هو راغب بالرجوع الى الحراك السلمي فليُنظر فقط الى مسيرة وجدوى النضال السلمي للسنة في لبنان. منذر الزملكاني</p>	
	<p>الواثقون من شعبيتهم وقوتهم هم من يقبل بنتائج صناديق الاقتراع بشرط أن تكون نزيهة. أما الهامشيون الذين لا يحظون بشعبية، فهم من ينقلب على نتائج الصناديق . الدكتور فيصل القاسم</p>	<p>الجميع يتسابقون لاستلام المناصب في الأغاثة والطبية والشرعية... أني ل والله أراهم يتسابقون إلى جهنم .. خبيب عمار</p>	
	<p>ستظل الحياة سرداباً مظلماً مادام هنالك ... من يصير على سرقة شمس الفقراء والكادحين ... غادة السمان</p>	<p>إذا أردت أن تفهم ما يحدث في طهران وبغداد والقرداحة والضاحية الجنوبية، فعليك أن تفهم ما يحدث في تل أبيب. أحمد دعوش</p>	
	<p>ركب الشعب سفينة الواحها الحق، ودمتها دماء الشهداء، وأشرعتها دموع الأمهات، ومرساتها عذابات المعتقلين والأسرى، فكانت (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا). فارتعدت فرائض الطغيان، وتمترس بالبطش والفتك لعله يعصمه من غضبة الأئم الذفين، ما دَرَى أَنَّهُ (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ). وأجّه موج الطامحين إلى خبز لا يُعْمَسُ بالذل، وغالب دموع العاشقين ابتسامات الشهداء المتناثرة كالباسمين (فَكَانَ مِنَ الْمُفْرَقِينَ) !! محمد خير موسى</p>	<p>لست متفائلاً.. لكن لا بد مما لا بد منه .. بعض الهزائم ضروري جداً للوصول إلى النصر. أحمد خير العمري</p>	



## تابع طريقك

(للشيخ عصام العطار)

تابع طريقك يا أخي مثابراً ..... مهما تكن في دربك العقبات  
تابع طريقك يا أخي ولا تهن ..... فالنصر عزم صادق وتبات  
تابع طريقك يا أخي ولا تهب ..... فالموت في درب الجهاد حياة  
تابع طريقك فالنكوص مذلة ..... والذل من أجل البقاء ممات

تاريخيات العدد





## ( عبد الله عبد الرحمن بن القاسم )

الحديث، حديثه يشهد له. أخرج له البخاري حديثاً واحداً في سورة يوسف، والنسائي، وأثنى عليه كثيراً، هو وغيره علماً وضبطاً وديناً. وقال الحارث بن مسكين: "كان في بن القاسم: العلم والزهد والسخاء والشجاعة والإجابة". كان رحمه الله فقيهاً مشهوراً حجة، أثبت الناس في مالك وأعلمهم بأقواله، وأفقههم بمذهبه، فهو فقيه الديار المصرية. قال ابن عبد البر: "كان فقيهاً قد غلب عليه الرأي، وكان رجلاً صالحاً مقلداً صابراً، وروايته للموطأ عن مالك صحيحة، قليلة الخطأ، وكان فيما رواه عن مالك من موطنه ثقة، حسن الضبط متقناً". وهو صاحب "المدونة"، التي هي من أجل كتب المالكية، وعنه أخذها سحنون. وكان هذا الأخير يقول: "عليكم بالمدونة فإنها كلام رجل صالح ورأيه". قال الحارث بن مسكين: سمعته يقول: اللهم امنع الدنيا مني، وامنعني منها. وقد أثنى عليه الإمام مالك فقال: "عافاه الله، مثله كمثل جراب مملوء مسكاً". توفي ابن القاسم بمصر ليلة الجمعة لتسع خلون من صفر سنة (١٩١هـ) رحمه الله تعالى.

هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد المشهور بابن القاسم ولد بمصر سنة: (١٣٢هـ)،

تفقه على مالك بن أنس - وكان من الملازمين له - والليث بن سعد ..

و من تلاميذه سحنون، ويحيى بن يحيى الأندلسي

يعد ابن القاسم من كبار أصحاب الإمام مالك المصريين، وتلامذته الملازمين له، والحريصين على الأخذ عنه، فقد صحبه عشرين سنة، انفراد به، ولم يخلط به غيره إلا في شيء يسير، وكان له باع في الحديث، فقد وثقه وأثنى عليه كبار المحدثين. قال فيه ابن معين: هو ثقة. وقال أبو زرعة: "هو ثقة رجل صالح كان عنده ثلاثمائة جلد عن مالك من المسائل أو نحو هذا. سأله عنها أسد.

وقال النسائي: "ابن القاسم ثقة رجل صالح، سبхан الله ما أحسن حديثه وأصحّه عن مالك، ليس يختلف في كلمة، ولم يرو أحد الموطأ عن مالك أثبت من ابن القاسم، وليس أحد من أصحاب مالك عندي مثله، قيل له: فأشهب؟ قال: ولا أشهب ولا غيره، هو عجب من العجب، الفضل والزهد وصحة الرواية وحسن الدراية وحسن

### من رجال أحد - سعد بن الربيع

لما قدم النبي المدينة مع أصحابه وأخى بين المهاجرين والأنصار، آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع الأنصاري، فعرض سعد بن الربيع على عبد الرحمن أن ينصفه ماله، وقال له: "انظر أي زوجتي شئت، أنزل لك عنها". فقال عبد الرحمن: "بارك الله لك في أهلك ومالك". ويحضر معركة أحد ويقاوت قتالاً عظيماً، ويقدم حياته لله. بعد انتهاء معركة أحد قال رسول الله: "مَنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ لِي مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ - وَسَعْدُ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - أَفِي الْأَحْيَاءِ هُوَ أَمْ فِي الْأَمْوَاتِ؟" فقال رجل من الأنصار: "أنا أنظر لك يا رسول الله ما فعل". فنظر فوجده جريحاً في القتلى به رمق، فقلت له: "إن رسول الله أمرني أن أنظر له: أفي الأحياء أنت أم في الأموات؟" قال: "فأنا في الأموات، أبلغ رسول الله عني السلام وقل له: إن سعد بن الربيع يقول لك: جزاك الله خيراً ما جزي نبياً عن أمته، وأبلغ عني قومك السلام، وقل لهم: إن سعد بن الربيع يقول لكم إنه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى نبيكم وفيكم عيين تطرف". ثم لم أبرح حتى مات.

فسعد بن الربيع إلى اللحظة الأخيرة وهو إيجابي يحفز المسلمين على الجهاد، ويقول لهم:

"لا عذر لكم إن خلص إلى رسول الله، وفيكم عيين تطرف".





# فضائل الكلمات الأربع

د . أحمد عرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد:

فإن من أعظم الطاعات والقربات لله تبارك وتعالى الإكثار من ذكره سبحانه، فذكر الله تعالى غذاء الأرواح، وشفاء القلوب، وقررة عيون المحبين، والذكر عبادة عظيمة سهلة ميسرة، ولكن على من يسر الله عز وجل عليه، وذكر الله تعالى منه ما هو مقيد أي له أوقات معينة، وصيغ معينة، وأماكن معينة، ومنه ما هو مطلق يكون في أي وقت، وأي زمان، وأي مكان، ومن الذكر المطلق هذه الكلمات الأربع: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)

لها فضائل كثيرة بينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة، فيها بنا نعرف عليها في هذه المقالة المتواضعة وبالله التوفيق.

إن لهذه الكلمات الأربع فضائل عظيمة في السنة النبوية المطهرة منها:

١ - أنهن أحب الكلام إلى الله:

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الكلام إلى الله تعالى أربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر" مسلم .

قال الإمام المناوي رحمه الله:

قوله صلى الله عليه وسلم: (أحب الكلام إلى الله تعالى) أي المتضمن للذكار والأدعية (أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من أوصاف كما له وانفراده بوجدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه المفهومين من أكبريته ولتفصيل هذه الجملة علم آخر (لا يضرك) أيها المتكلم بهن في حيازة ثوابهن (بأيهن بدأت) فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض لاستقلال كل واحد من الجمل لكن الأفضل ترتيبها هكذا .

٢ - أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنهن أحب إليه مما طلعت عليه الشمس (أي من الدنيا وما فيها): عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس" مسلم .

قوله (أحب إلي مما طلعت عليه الشمس): أي من الدنيا وما فيها من الأموال وغيرها.

قال الإمام ابن العربي رحمه الله:

أطلق المفاضلة بين قول هذه الكلمات وبين ما طلعت عليه الشمس ومن شرط المفاضلة استواء الشئيين في أصل المعنى ثم يزيد أحدهما على الآخر.

وأجاب بما حاصله أفعال قد يراد به أصل الفعل لا المفاضلة كقوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقيلا ولا مفاضلة بين الجنة والنار وقيل يحتمل أن يكون المراد أن هذه الكلمات أحب إلي من أن يكون لي الدنيا فأتصدق بها والحاصل أن الثواب المترتب على قول هذا الكلام أكثر من ثواب ما تصدق بجميع الدنيا.

٣ - ومن فضائلهن:

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إنّي قد كبرتُ وضعفت - أو كما قالت - فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة. قال: "سبّح الله مائة تسبيحة، فأبها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة حميدة، تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحمّلين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة فأبها تعدل لك مائة بدنة مقلّدة متقلّبة، وهللي مائة تهليلة - قال ابن خلف (الراوي عن عاصم) أحسبه قال: تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به - مسند أحمد .

٤ - ومن فضائل هؤلاء الكلمات: أنهن مكفّرات للذنوب:

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كفّرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من ريد البحر" المستدرک للحاكم وحسنه الألباني .

٥ - ومن فضائل هؤلاء الكلمات: أنهن غرس الجنة:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لقبت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، غراسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر" الترمذي .

قال الإمام المناوي رحمه الله :

قوله: (أرأيت إبراهيم الخليل ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة

عذبة الماء، وأنها قيعان) جمع قاع وهو أرض مستوية لأبناء ولا غراس فيها (وغراسها) جمع غرس وهو ما يفرس (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) أي أعلمهم أن هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وأن الساعي في اكتسابها لا يضع سعيه لأنها المغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه.

٦ - ومن فضائلهن: أنه ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره وتسيبجه وتهليله وتحميديه : عن عبد الله بن شداد: أن نفراً من بني عُذرة ثلاثة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يكفينيهم" قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً فخرج فيه أحدهم فاستشهد، قال: ثم بعث بعثاً آخر فخرج فيهم آخر فاستشهد، قال: ثم مات الثالث على فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيت الذي استشهد أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك، قال: فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أنكرت من ذلك، ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره وتسيبجه وتهليله وتحميديه" مسند أحمد .

٧ - ومن فضائلهن: أن الله اختار هؤلاء الكلمات واصطفاهن لعباده، ورتب على ذكر الله بهن أجوراً عظيمة، وثواباً جزيلاً : عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة، وحُطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة، وحُطت عنه ثلاثون خطيئة" مسند أحمد

٨ - ومن فضائلهن: أنهن جنة لقائلهن من النار، ويأتين يوم القيامة منجيات لقائلهن ومقدمات له: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا جنتكم"، قلنا: يا رسول الله من عدو قد حضرا قال: "لا، بل جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فأبهن يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات، وهن الباقيات الصالحات" المستدرک للحاكم.

٩ - ومن فضائلهن: أنهن يتعطفن حول عرش الرحمن ولهن دوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن: عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مما تذكرون من جلال الله التسيب والتكبير وتهليل والتحميد، يتعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل، تذكرن بصاحبها، أما يحب أحدكم أن يكون له، أو لا يزال له من يذكر به "سنن ابن ماجه .

١٠ - ومن فضائلهن: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنهن ثقيلات في الميزان: عن أبي سلمى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "بِخِ بَخٍ - وأشار بيده بخمس - ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمراء المسلم فيحسبهن" صحيح ابن حبان .

١١ - ومن فضائلهن: أن للعبد بقول كل واحدة منهن صدقة: روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه: أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: "أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل حميدة صدقة، وكل تهليل صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة". قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحداً شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: "أرايتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر" مسلم .

١٢ - ومن فضائلهن: أن النبي صلى الله عليه وسلم جعلهن عن القرآن الكريم في حق من لا يحسنه: عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنّي لا أستطيع أن أتعلّم القرآن، فعلمني شيئاً يجزيني. قال: "تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله". فقال الأعرابي: هكذا - وقبض يديه - فقال: هذا لله، فما لي؟ قال: "تقول: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وأهني"، فأخذها الأعرابي وقبض كفيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أما هذا فقد ملأ يديه بالخير" سنن الدارقطني .

كانت هذه بعض فضائل هذه الكلمات الأربع التي بين لنا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثواب المحافظة عليها، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم للعمل بها، وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وأن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم آمين.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل



## الناس على دين ملوكهم ..

ـ ( ابراهيم كوكي )



عشنا عمرنا في المدارس والجامعات والبيت والمسجد والإعلام وفي الجيش والطرق ....

نسمع ونتكلم عن المقاومة وفلسطين والجولان والتحرير ..... الخ .. وعن الامبريالية والرجعية والصهاينة وأمريكا والمؤامرة واحتلال فرنسا وبريطانيا لبلادنا ..... الخ ..

فتربينا على ذلك وتغلغل حب المقاومة (المسلمة فقط) وامل تحرير فلسطين وعودة الجولان في قلوبنا ..

ونشأنا على كره الصهاينة وامريكا وفرنسا وبريطانيا ..

وعشنا بعقدة المؤامرة التي تحاك لنا حتى بسعر البندورة طيلة حياتنا .. ومع ذلك لم نعمل (نحن الملايين من المسلمين) لتحرير فلسطين اي شيء ولم نبذل أي جهد ..

ولم نحارب ضد الأعداء أبداً، ولم نطلق ولا رصاصة ..

ليست العبرة بالتربية والمشاعر والأحاسيس..

العبرة بحاكم يدير شؤوننا .. يقودنا للتنفيذ .. لفعل ما يصلح عليه حالنا .. لو فسد الشعب وانتخب رجلاً كصلاح الدين واريدوغان مثلاً ، خير من أن يصلح

الشعب ويحكمه دكتاتور يسير به الى ما لا يصلح به امر دينه ودينه ..

لن يعود العدل وحكم الإسلام من الأدنى .. سيعود من الأعلى ..

فالناس على دين ملوكهم وحكامهم وساستهم ...

## دعوة للثبات ...

ـ ( صرخات ثائرة )

صعوبته كانت نهايته اروع واجمل . نعم سنبقى نروي قصص امجادكم وبطولاتكم في كتب التاريخ القادمة بافتخار وسندون رجولتكم التي خطت اساطير الانتصار ، سنعلن بكل فخر للجميع انكم كسرتم حاجز الخوف الذي فتح لنا نافذة أمل بحرية باتت على مرمى النظر ..



تمطر على كاهلنا أهات العبيء والحصار ، كطعنة خنجر مسموم ، احلام تتكسر على رصيف الواقع . ما كان في الحسبان ان ندخل في جدلية واقع مرير نعيشه .

هنا الجنوب هنا تتعدد اشكال الحصار والفقر وضيق الصدر . هنا فرج الله بالحرية والخلاص قد لاح ، هنا الجنوب الممتزج برائحة الجنة حيث الاطفال والنساء

والمجاهدون يضحون في سبيل الله على درب الحرية ، وكم من شهيد قد قضى تحت راية الجهاد ومع ذلك تراهم لا يتوانون عن التضحية واثقين بما يأتي من الله .

أبي .. وأخي .. مجاهد الجنوب كن صابراً معتصماً بجبل العقيدة راسخاً رسوخ الجبال، قاتل وانت مبتسم فلا شيء يستحق الحزن ..

كن لنا طوق نجاة دعني اسمع اناملك وهي تصدح بالعزف على أوتار الرصاص فمهما ضاقت بنا الأمور .. صراخ الحرية سيدوم . اضرب وسدد رصاصك يا مجاهد ولا

تحزن لا تيأس .. نعم .. اضرب بقوة .. و تابع طريقك فالموت في درب الجهاد حياة ، مهما تكن في دربك العقبات تابع طريقك . فبعزم امثالك الكفر مدحور .. مهما جاروا

ومهما قالوا ولو طال الظلام فالنور أت بسواعدكم .

علمونا معنى الامل فالصمود والثبات عندكم لا يرتسم بحدود وطريقكم كلما ازدادت



# الشهيد البطل أحمد حمادة 2012-6-16



علت محياه بسمة وادعة، تودّع دنيا العذاب، وكسا قسماته سمت الشهداء. مع تلك الرصاصة التي انطلقت من قناص لئيم، لتستقر في جسد ذلك الشاب ذي الاعوام السبعة والعشرين، مع تلك الرصاصة طارت روحه شعاعاً إلى عالم الخلود الفيّاض برضا الرحمن.

أحمد حماده شهيد الحق والحقيقة، من أبناء قرية قمحانة في مدينة حمّاء، الذي نشأ وترعرع في بابا عمرو بحمص الأبية، ذلك الحي الشهير، مصنع الأبطال، ومسّطّر الأمجاد، فقد كانت ثورة أهله منعطفاً هاماً في الثورة السورية، وهفت روح أحمد إلى الحرية كباقي شباب الحي، حمل كاميرته وهبّ ينقل الصورة الصادقة إلى العالم، ففضحت عدسته الإجرام والمجرمين، وأرت العالم كيف تنتفض العزة في وجه الطغاة وكيف يسقي الإباء الدماء تلو الدماء، للروح العطشى إلى الحرية.

امتهن في زمن الثورة الإعلام، فكان الإعلامي الواحد بعد الأربعين في سوريا، والخامس والعشرين في سوريا، والرابع من مصري شبكة أخبار الثورة في بابا عمرو، الذين قتلهم النظام المجرم . إن رجلاً يدفع روحه ثمناً لنقل الحقيقة لابد وأن يتسم بالصدق والإخلاص الصافي عن شوائب الهوى، يعمل بصمت ويرضى لنفسه أن يرضي ربه .. سخر إمكانياته وعلمه الذي تعلمه في المعهد الهندسي " قسم مساحة" لخدمة الثورة والثوار؛ فقام برسم وتلوين الساعة التي نُصبت في ساحة التظاهر في باباعمر، وإذا خفت الأضواء وعمّ الظلام أضاء بالشموع كلمة (باباعمر) في الساحة ليبقى اسم الحي شعاعاً يمدّ الثوار بمعين الشجاعة، ثم نسج على سترات فريق التظاهر عبارة ( بابا عمرو نبض الثورة ) وكان يود لو يرسم رجلاً يرفع شارة النصر على حيطان الحي، لكن الشهادة سبقته بعد أن وثق مالا يقل عن خمسمئة فيديو، لقصص الحي والمجازر المرتبكة في كل من حي الخالدية والشماس.

من كلماته:

" انا ضد ان يتميز في ثورتنا شهيد عن شهيد وأن نحب شهيدا اكثر من غيره فكلنا وطنيون وكلنا سنموت في سبيل الله ... "

"ان النصر لن يكتب إلا إذا أذن الله بذلك ولن يأتي لا بالتدخل الخارجي ولا بغيره ."

عندما تنتهك الحقوق، عندها يسقط الأبطال، عندها ينتشر الكذب

والخداع وتضيق الحقيقة، عندها يموت أحمد وتموت كميّته ... هيهات هيهات .. فأحمد شهيد حيّ عند الله، والحقيقة المصوّرة بعدسته الصادقة حية لا تموت تنقل إلى العالم روح الحق الناصع وتبرأ إلى الله من ظلم الحاقدين.

أنور مالك .. أيها الصادق بين فريق المراقبين العرب ، ما الذي يبكيك ؟

"أبكي بطلاً مقدماً تقدمني إلى حاجز كفرعايا، حيث زاغت منا الأبصار ونحن نجتاز ذلك المكان مخافة القنّاص الوجد الذي يتربص بنا رب المنون، فتقدم أحمد حمادة هازناً قائلاً: لو يعلم هذا القنّاص ما ينتظرنني من سعادته بعد قنصه لي ما قنصني برصاصاته، نعم، هزئ به فانتصر عليه واجتاز الحاجز بثقة المجاهد، الذي يرى مالا يراه غيره، ثقة بالله تورث طمأنينة العظماء".

استشهد أحمد حمادة في ١٦-٦-٢٠١٢ بحي الحميدية في حمص.



# تَمَرْدٌ



ولولا ما أضلوا الناس عمداً \*\*\*\*\* لما طال التخلف والرُكُودُ  
ولولاهم لما كنا شعوباً \*\*\*\*\* تُجرجرنا كما تهوى اليهودُ  
ولولاهم لظلَّ الدِّينُ ديناً \*\*\*\*\* وليس هناك عنه من يُحيدُ  
ولو هم أخلصوا التَّوحيدَ يوماً \*\*\*\*\* لوحدنا فما قامت سُدُودُ  
وظلَّ المسلمونَ يداً، وروحاً \*\*\*\*\* وظلَّ بكلِّ قلبٍ منه عيدُ  
أيسوا قدوةً فيما ادَّعوه \*\*\*\*\* وكَمَ بالطلبِ تجتمعُ الحشودُ!  
إذا ما قادَ ركبَ القومِ أعمى \*\*\*\*\* فليس لغير مهلكةٍ يَقُودُ  
تَمَرْدُ أَيُّهَا الْجَيْلُ الْجَدِيدُ \*\*\*\*\* لتجنِّي بالتَّمَرْدِ ما تُريدُ  
تَمَرْدُ رافضاً ما كان مناً \*\*\*\*\* فنحنُ يكادُ يُنكرنا الوجودُ  
فلا كنا اليمينَ، ولا يساراً \*\*\*\*\* ولا جهةً لنا فيها وجودُ  
ولا ديناً لزمانه بصدقٍ \*\*\*\*\* ولا صدقتَ لدنيانا الجُهودُ  
وأي خيرٍ يأتي من دعاةٍ \*\*\*\*\* على إخوانه كلِّ حَقُودُ!  
على ما كان فيه الذُّلُّ نسحو \*\*\*\*\* وللشهوَاتِ أكثرُ ما نُجُودُ  
فأيُّ الخيرِ يُرجى بعدَ مناً \*\*\*\*\* وعمَّا يَرتجى كلُّ بعيدُ!  
تَمَرْدُ أَيُّهَا الْجَيْلُ الْجَدِيدُ \*\*\*\*\* فليس بغيره أنتَ الجديدُ  
تَمَرْدُ أنتَ بالإيمانِ حرٌّ \*\*\*\*\* ونحنُ لكلِّ مَخْجَلَةٍ عبيدُ  
تَمَرْدُ عَقٌّ ما قد كانَ مناً \*\*\*\*\* فعقُّ ضلالنا خُلُقُ حميدُ  
تَمَرْدُ كُنْ لَشُوكِ الذُّلِّ ورداً \*\*\*\*\* فكمْ تأتي مِنَ الشُّوكِ الورودُ!  
تَمَرْدُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ حرٌّ \*\*\*\*\* يلدُ له على ذُلِّ قعودُ  
تَمَرْدُ كُنْ شَهِيداً حينَ تُدعى \*\*\*\*\* فعزُّ الدَّهرِ يَجنِيهِ الشَّهيدُ!  
تَمَرْدُ أَيُّهَا الْجَيْلُ الْجَدِيدُ \*\*\*\*\* وإلا أنتَ مُخترقُ بليدُ

تَمَرْدُ أَيُّهَا الْجَيْلُ الْجَدِيدُ \*\* تَمَرْدُ كِي يَكُونُ لَكَ الْخُلُودُ  
تَمَرْدُ نَحْنُ حَطَمْنَا الْجُمُودُ \*\*\* وَأَخْطَرُ مَا يَهْدُدُكَ الْجُمُودُ  
لهوناً عن حدودِ اللَّهِ يوماً \*\*\*\*\* فما بقيتْ لنا يوماً حدودُ  
تَمَرْدُ لَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّبَاعُ \*\*\*\*\* لمن ذلُّوا، وغرَّهُموا القُعودُ  
تَمَرْدُ وَالْعَيْنُ الْإِذْلَالُ، وانهضْ \*\*\*\*\* فليس سوى تَمَرْدِكَ المَفِيدُ  
تَمَرْدُ لَا تَرَعَكَ خُطُوبُ قَوْمٍ \*\*\*\*\* على الإذلالِ طابَ لَهُمُ رُقُودُ  
ولو يوماً تَمَرَّدْنَا وثرنا \*\*\*\*\* على الطاغِي لما سادَ العبيدُ  
هي الأهواءُ كمُ أفنتَ شعوباً \*\*\*\*\* وأوَّلُ شاهِدٍ عنها ثَمُودُ  
تَمَرْدُ أَيُّهَا الْجَيْلُ الْجَدِيدُ \*\*\*\*\* ففيه لك التَّقَدُّمُ وَالصُّعُودُ  
فإنَّكَ وارثٌ ديناً حنيفاً \*\*\*\*\* سِوَاهُ اللَّهِ مِنَّا لَا يَريدُ  
وليس بغيره ستنالُ عزّاً \*\*\*\*\* به أنتَ المُجَدِّدُ، والجديدُ  
بني لجدودِكَ العظماءَ مجداً \*\*\*\*\* على عَمْرِ الزَّمانِ هو الفَريدُ  
تَمَرْدُ حَطَمِ الْأَغْلالَ واهتَفِ \*\*\*\*\* بنا وَسَطِيَّةَ الوَثْقِي تَعُودُ  
تَمَرْدُ بِاسْمِ دِينِ اللَّهِ، واصلدْ \*\*\*\*\* فليس بغيره يُرجى صُمُودُ  
تطاوَلْ بِاسْمِهِ مِنْ مَدْعِيهِ \*\*\*\*\* دعاةُ آه لو فيهم رشيدُ  
إذا ما جدَّ أمرٌ عنه ناموا \*\*\*\*\* وعند الأكلِ هم أبداً وفودُ  
به قد تاجروا، وبه استطلوا \*\*\*\*\* وهم غير التزلّفِ لم يُجيدوا  
فما اتَّخذوا سوى الأهواءِ رِباً \*\*\*\*\* ووا أسفاهُ كمُ منهمُ حسودُ!  
يقولونَ الَّذِي يُملى عليهم \*\*\*\*\* وفي بابِ الطُّغاةِ لهم سُجُودُ  
ولو صلَّحوا وكانَ بهمُ ثقاةً \*\*\*\*\* وأيُّمُ اللَّهِ لَامَحَتِ الخُودُ  
ولو صدَّقوا بما زعموه يوماً \*\*\*\*\* لما ارتفعتْ لغيرهمُ البُنُودُ

مصطفى عكرمة

